

حقوق الطفل وتطبيقها داخل مدارس مدينة جدة من وجهة نظر

المعلمات - دراسة وصفية تحليلية

Children's rights and their application within the schools of the city of Jeddah from the point of view of teachers - descriptive and analytical study

إعداد

روان سعد عاتق الحربي

قسم إدارة وأصول التربية - كلية التربية - جامعة جدة - السعودية

Doi: 10.12816/jacc.2020.102157

القبول: ٢٧ / ٥ / ٢٠٢٠

الاستلام: ٦ / ٥ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد درجة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) في مدينة جدة على مستوى التطبيق بناءً على متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وقد تكونت الاستبانة من (٤٥) عبارة توزعت على ستة محاور وطبقت على (١٢٧) معلمة من معلمات رياض الاطفال في مدينة جدة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية وهي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت" لمتوسطين مستقلين، واختبار تحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون، وقد كشفت نتائج هذا التحليل الإحصائي الى عدد من النتائج من أهمها:

١. بلغ المتوسط الحسابي العام لوعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل على مستوى التطبيق (٢,٥٨ من ٣) ما يشير الى انهن يحققنها دائماً.
٢. أن معلمات الروضة قد حققن على مستوى التطبيق ٤٥ مؤشراً تقع جميعها ضمن الفئة الوسطى التي تتراوح متوسطاتها بين (١,٦٧-٢,٣٣).
٣. حققت المعلمات أعلى خمسة حقوق على مستوى التطبيق وهي: الرعاية الصحية، المساواة وتكافؤ الفرص، المشاركة، حرية التعبير والاستماع، اللعب والحرية.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لممارسة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة لحقوق الطفل وفق متغير المؤهل العلمي.
الكلمات المفتاحية: وعي معلمات، رياض الأطفال، حقوق الطفل، مدينة جدة.

Abstract:

The current study aimed to determine the degree kindergarten teachers awareness about children's rights (the right to play, the right to equality and equal opportunities, the right to protection, the right to health care, the right to freedom of expression and listening, the right to participate) in the city of Jeddah at the application level based on the variable of the educational qualification and years of experience and courses Training. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method and the questionnaire was used to collect data. The questionnaire consisted of (45) terms distributed on six axes and applied to (127) female kindergarten teachers in the city of Jeddah who were randomly selected. To answer the study's questions, the researcher used a set of descriptive and inferential statistical methods, which are: frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation and T-test for independent meaners, mono-variance analysis test, and Pearson correlation coefficient. The results of this statistical analysis revealed a number of results, the most important of which are:

1. The mean of the kindergarten teachers' awareness of children's rights at the application level (2.58 out of 3) indicates that they always achieve them.
2. Kindergarten teachers have achieved 45 indicators at the application level, all of which fall within the middle category whose averages range between (1.67-2.33).

3. The teachers achieved the top five rights at the application level: health care, equality and equal opportunities, participation, freedom of expression and listening, play and freedom.

4. There are no statistically significant differences at the level of 0.05 between the arithmetic averages for the practice of members of the study sample from kindergarten teachers in Al-Rawdhah in Jeddah city for children's rights according to the variable of the educational qualification.

Key words: awareness of teachers, kindergarten, children's rights, The city of Jeddah.

مقدمة :

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان على مراحل عدة، قال تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَعَجِيرٍ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ). (الحج : ٥) والطفولة هي أولى مراحل حياة الإنسان والتي تعتبر مرحلة التأسيس للمراحل اللاحقة من حياته وما يحدث خلالها يبقى أثره لباقي حياته، ففيها توضع الركائز الأساسية لشخصيته وتنمى جميع جوانبها، كما تبدأ ميوله بالتكوين في هذه المرحلة ويتم تحديد مبادئ السلوك التي سوف يسير عليها، ويبدأ فيها تكوين القيم والاتجاهات التي تساهم بشكل كبير في بناء شخصية الفرد وتوجيهها للمسار الصحيح. ويمتد الاهتمام بحقوق الطفل الى عمق الفكر الإنساني، الذي تأكد من خلال الأديان وآراء الفلاسفة والعلماء الذين اهتموا برعاية الطفولة وحمائتها" (أحمد، ٢٠١١) "لذا بات من الضروري في ضوء التحديات المعاصرة الاهتمام بحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة" (سلمان، ٢٠١٦). "ونتيجة لذلك تُسن العديد من التشريعات الخاصة بحماية الأطفال، وضمان حقوقهم، والدفاع عن قضاياهم حتى أصبح هذا المجال مقياساً لتقدم المجتمعات ورفيها" (الزبون، المواضي، المواجهه، ٢٠١٦). "ولقد حظيت مسألة حماية حقوق الطفل باهتمام واسع على المستوى الدولي، فصدرت بشأنها إعلانات وتوصيات كما أبرمت العديد من الاتفاقيات أهمها اتفاقية حماية الطفل لعام ١٩٨٩" (عبد المالك، ٢٠١٦).

"وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها، لأن هذه المرحلة تتميز بالمرونة (شبكة، ٢٠١٠) كما تعد رياض الأطفال مرحلة متميزة لنمو الطفل حينما يكون أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي (العتيبي والسويلم، ٢٠٠٢) ففيها تنمو اتجاهاته ويكتسب ألواناً من المعرفة

والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، مما يجعلها فترة حاسمة في مستقبله" (مطاوع، ٢٠٠٦).

"وتعد المعلمة هي أهم عنصر في العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة، فمن هنا كان اختيار معلمة الروضة وحسن إعدادها من أهم العوامل" (فهيمي، ٢٠١٢) التي تساعد على تكوين طفل سليم من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والخلقية والوجدانية والتعليمية. "نتيجة لذلك حرص المسئولين على وضع معايير لاختيار معلمة الروضة والتأكيد على حسن إعدادها والعمل على نموها العلمي والتربوي في أثناء الخدمة، وبذل كل جهد ممكن لتحقيق هذه الغاية" (فهيمي، ٢٠١٢) "وبناءً على ذلك نشير الى أهمية أن تكون المعلمة على معرفة بحقوق الطفل التي أقرتها له الاتفاقيات الدولية، وأن تمتلك من المعارف والخبرات والمهارات ما يمكنها من تمكين الطفل لممارسة حقوقه التربوية ويضمن تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية الى أقصى إمكاناتها" (علي، ٢٠١٣).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبيدي، ٢٠١٤) التي أوصت على حث وتشجيع معلمات رياض الأطفال على حضور ندوات تثقيفية حتى يرتقي لديهن الوعي والمعرفة بحقوق الطفل. كما أوصت دراسة (الفضلي، ٢٠١٧) كذلك بعقد ندوات لنشر وتعزيز الوعي بحقوق الطفل لدى معلمات رياض الأطفال باستمرار.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية حقوق الطفل والعوائد الإيجابية العائدة من تطبيقها على الطفل والمجتمع ككل وانضمام المملكة العربية السعودية الى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل الصادرة عام ١٩٨٩م، وضرورة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل نظراً لتعاملهن مع الطفل بصورة مباشرة، فقد توصلت دراسة (إسحاق، ٢٠١٠) الى وجود قصور لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة في الوعي باتفاقية حقوق الطفل، أما دراسة (علي، ٢٠١٣) وجدت أن معلمات الروضة لم يحققن على مستوى الممارسة أربعاً وعشرين مؤشراً، كما أوصت الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليها بالتأكيد على تدريس حقوق الطفل ضمن مقررات أقسام رياض الأطفال بكليات التربية وإعداد برنامج تدريبي للمعلمات أثناء الخدمة ليعرفهن على حقوق الطفل. وأوصت دراسة (عبيدي، ٢٠١٤) بحث وتشجيع معلمات رياض الأطفال على حضور ندوات تثقيفية حتى يرتقي لديهن الوعي بحقوق الطفل.

لذا بناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات وعلى أهمية هذه الحقوق وأهمية التعليم وخصوصاً في مرحلة الطفولة كونه يؤسس ويكون شخصية الطفل وينميه من جميع الجوانب ولما لمعلمة رياض الأطفال من أهمية في العملية

التعليمية لكونها تربي أجيال المستقبل، جاءت هذه الدراسة لقياس وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل في الروضات بمدينة جدة على مستوى التطبيق.

ومن هنا تضح مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل على مستوى التطبيق في مدينة جدة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هو الإطار المفاهيمي لحقوق الطفل؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة من حيث وعيهم بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) على مستوى التطبيق تبعاً لمتغيرات الدراسة؟

أهداف الدراسة

١. الكشف عن درجة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل بمدينة جدة على مستوى التطبيق بمدينة جدة.

٢. التعرف على الإطار المفاهيمي لحقوق الطفل.

٣. معرفة درجة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) في مدينة جدة على مستوى التطبيق بناءً على متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية.

أهمية الدراسة

١. تعود أهمية الدراسة الى أهمية الموضوع نفسه لأن معلمة رياض الأطفال بحقوق الطفل وتوعيتها بها مهم للغاية.

٢. إمكانية استفادة منسوبي وزارة التعليم من معلمات ومشرفات ومديرات رياض الأطفال من هذا البحث من خلال تقديمه لمقترحات تساعد على زيادة الوعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل.

٣. تفتح هذه الدراسة باباً لمزيد من البحوث في مجال حقوق الطفل.

٤. تساهم الدراسة بنشر مفاهيم حقوق الطفل وتوعية كل من يتصل بالطفل بطريقة مباشرة او غير مباشرة كأسرته والمجتمع المحيط به.

٥. تساعد الدراسة منسوبي وزارة التعليم في معرفة الأسباب التي حالت دون توعية معلمات رياض الأطفال بهذه الحقوق والعمل على وضع مقترحات لتعزيز المفاهيم المتعلقة بحقوق الطفل.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذا البحث، وهو (الذي يتمكن الباحث من خلاله دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية، حيث يتعرف الباحث

على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في اكتشاف الحلول لها) (أكاديمية
BTS، ٢٠١٨).

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على معرفة درجة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل الواردة في اتفاقية حقوق الطفل الصادره عام ١٩٨٩م وهي كالتالي (حق التعليم، حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق الاستماع، حق حرية التعبير، حق المشاركة) على مستوى التطبيق وفق متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية.

الحد المكاني: الروضات الحكومية والأهلية في مدينة جدة

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤٠/١٤٤١هـ

مصطلحات الدراسة

الوعي: يعرفه معجم مصطلحات حقوق الإنسان بأنه " إدراك الفرد لما يحيط به إدراكاً مباشراً، وينطوي الوعي على وقوف الفرد على فكرة جديدة وشعوره بحاجة الى مزيد من المعلومات عنها" (عبدالكافي، ٢٠٠٦).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه (إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفه ويتيح له الممارسة الصحيحة).

معلمة رياض الأطفال: هي أهم عنصر في العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسبة، وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية (فهمي، ٢٠١٢).

اتفاقية حقوق الطفل: هي معاهدة دولية تعترف بحقوق الإنسان للأطفال، والتي تعرف باسم الأشخاص حتى سن ١٨. تنص الاتفاقية في القانون الدولي على أن الدول الأطراف يجب أن تضمن استفادة جميع الأطفال دون تمييز بأي شكل من الأشكال، من تدابير الحماية والمساعدة الخاصة، الحصول على خدمات مثل التعليم والرعاية الصحية، يمكن تطوير شخصياتهم وقدراتهم ومواهبهم على أكمل وجه، يكبر في بيئة من السعادة والحب والنقا، ويتم إعلامك والمشاركة في تحقيق حقوقهم بطريقة يمكن الوصول إليها ونشطة (منظمة اليونيسيف، د.ت).

وتعرفها الباحثة إجرائياً (يقصد بها في هذه الدراسة هي اتفاقية حقوق الطفل الصادره عن منظمة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩ م ويعنى البحث بالحقوق التالية: حق التعليم، حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة).

الإطار النظري والدراسات السابقة
الإطار المفاهيمي والسياق التاريخي لحقوق الطفل
الإطار المفاهيمي لحقوق الطفل
تعريف المفهوم المركب (حقوق الطفل):

إن حقوق الإنسان ليست منفصلة عن حقوق الطفل فهي تمثل مرحلة من المراحل العمرية التي سوف يمر بها الطفل وتعرف حقوق الإنسان بأنها: مجموعة من الامتيازات تتصل طبيعياً بكل كائن بشري يتمتع بها الإنسان ويضمنها القانون ويحميها (خليل، ٢٠١٣).

أما حقوق الطفل فيمكن تعريفها بأنها: هي تمتع كل طفل بجميع الحقوق التي تمكنه من الحياة السعيدة والحماية القانونية المناسبة قبل مولده أو بعده دون أي تمييز أو تفرقه (أحمد، ٢٠١٢).

وتعرفها الباحثة إجرائياً (يقصد بها في هذه الدراسة هي اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩ م ويعنى البحث بالحقوق التالية: حق التعليم، حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة).

السياق التاريخي لحقوق الطفل

تمهيد تاريخي

بدأ الاهتمام بالحقوق المتعلقة بالإنسان والطفل على حد سواء منذ العصور الوسطى بظهور الدين الإسلامي حيث نادى بحقوق الإنسان بتكريمه للإنسان ورفعته من شأنه، قال تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) (الإسراء: ٧٠)

وإذا ما تحدثنا عن حقوق الطفل كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، فإننا نجد الشريعة الإسلامية قد وضعت القواعد الثابتة لحماية حقوق الطفل ورعايتها بكامل جوانبها، وفي مختلف سنوات الطفولة. إيماناً منها بخطورة هذه المرحلة، وعدها الطفل من أولى فئات المجتمع بالرعاية والاهتمام، فقدمت دستوراً شاملاً للطفل قررت فيه حقوقاً تسبق مولده، وتواكب نشأته، وتستهدف حفظ بدنه وصحته وإنماء ذهنه (إبراهيم، ٢٠١٤).

ثم بعد ذلك العصور الحديثة حيث جاءت عصبة الأمم المتحدة في عام ١٩١٩م والتي قامت بتشكيل (لجنة خاصة برعاية الطفل) كذلك نشأ في أوروبا عدد من الهيئات غير الحكومية المهمة بالطفولة من بينها (الاتحاد الدولي لإنقاذ الطفولة). وفي عام ١٩٢٣م أقر الاتحاد ميثاقاً له يتكون من خمس نقاط، ثم تبنته عصبة الأمم وعرف من ذلك الوقت باسم (إعلان جنيف) وهو ما اعتبرته الأمم المتحدة لاحقاً "يجسد التزام المجتمع الدولي نحو الطفولة". بعد صدور إعلان جنيف بخمسة عشر عاماً، صدر

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة ١٩٤٨م وهو يتكون من ٣٠ مادة. وما ورد به عن الطفل جاء في مادتين فقط ومن ثم جاء الاهتمام بالطفل باهتماماً بالغاً لا تتناسب مع الاهتمام الذي كان المجتمع الدولي قد أولاه لحقوق الطفل قبل ذلك. ثم جاء الإعلان العالمي لحقوق الطفل سنة ١٩٥٩م والمكون من عشرة مبادئ لينقل الحديث عن حقوق الطفل نقله جديدة توائم التطورات التي حدثت في العالم ذلك الوقت (عوض وآخرون، ٢٠٠٥)، وفي عام ١٩٧٦م ظهر أول عهدين ملزمين للدول الأطراف وهما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والثقافية (خليل، ٢٠١٣). بعد ذلك في عام ١٩٨٩م أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل بالصيغة المعروفة لدينا (عوض وآخرون، ٢٠٠٥).

يتضح مما سبق أن الدين الإسلامي قد سبق الغرب في حماية الطفل ووضع حقوق تحميه في مختلف سنوات طفولته وحتى عند بلوغه، حيث شرع أيضاً حقوق للإنسان تحميه إلى أن يصل لعمر الشيخوخة.

اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩م

في عام ١٩٨٩، أقرّ زعماء العالم بحاجة أطفال العالم إلى اتفاقية خاصة بهم، لأنه غالباً ما يحتاج الأشخاص دون الثامنة عشر إلى رعاية خاصة وحماية لا يحتاجها الكبار. كما أراد الزعماء أيضاً ضمان اعتراف العالم بحقوق الأطفال. لذلك تعتبر اتفاقية حقوق الطفل الصك القانوني الدولي الأول الذي يلزم الدول الأطراف من ناحية قانونية بدمج السلسلة الكاملة لحقوق الإنسان، أي الحقوق المدنية والسياسية، إضافة إلى الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وقد حققت الاتفاقية القبول العالمي تقريباً، وقد تم التصديق عليها حتى الآن من قبل ١٩٣ دولة، أكثر من الدول التي انضمت إلى منظومة الأمم المتحدة أو الدول التي اعترفت باتفاقيات جنيف. وتتضمن الاتفاقية ٥٤ مادة، وبروتوكولان اختياريان. (منظمة اليونيسيف، د.ت).

أسباب تميز اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩م

هناك مجموعة من الأسباب التي تميز اتفاقية حقوق الطفل عن باقي الاتفاقيات الأخرى ومن أهم هذه الأسباب:

١. دخلت حيز التنفيذ فعلياً في جميع دول العالم، وبالتالي فهي توفر إطاراً قانونياً وأخلاقياً مشتركاً لوضع جدول أعمال خاص بالأطفال وفي الوقت نفسه، فهي تشكل مرجعاً مشتركاً يقاس عليه التقدم المحرز.
٢. لأول مرة يوضع التزام رسمي لضمان أعمال حقوق الإنسان ورصد التقدم المحرز المتعلق بأوضاع الأطفال.
٣. تشكل دليلاً مرجعياً يستخدمه العديد من المنظمات التي تعمل في أوساط الأطفال ولأجلهم بما في ذلك المنظمات الغير حكومية ومنظمات من داخل الأمم المتحدة.

٤. تؤكد من جديد مساواة جميع الحقوق في الأهمية، وضرورة إعمالها من أجل تحقيق النماء المتكامل للطفل. كما تؤكد على أهمية مخاطبة كل طفل. (منظمة اليونيسيف، د.ت).

محتويات الاتفاقية

تتكون الاتفاقية من ديباجة وثلاثة أجزاء مقسمة كالتالي:

الجزء الأول: يشمل المواد المتعلقة بحقوق الطفل ومكون من (٤١) مادة.
الجزء الثاني: يشتمل على المواد المتعلقة بآلية تنفيذ الاتفاقية ونشر مبادئها وأحكامها بين الدول ومكون من (٤) مواد.
الجزء الثالث: يحتوي على البنود المتعلقة بتوقيع الاتفاقية والتصديق عليها ومكون من (٩) مواد. (عوض وآخرون، ٢٠٠٥).

موقف المملكة العربية السعودية من اتفاقية حقوق الطفل

تم انضمام المملكة العربية السعودية الى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل المقررة من الأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩م بالمرسوم الملكي رقم م/٧ وتاريخ ١٤١٦/٤/١٦هـ (١٩٩٦/١/٢٦م)، وقد بدأ نفاذ هذه الاتفاقية بتاريخ ١٤١٦/١٠/٧ (١٩٩٦/٢/٢٥م) وتنطلق المملكة العربية السعودية في توقيعها على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وحرصها على إعداد تقاريرها لهذه الاتفاقية، من اهتمامها بالتعاون الدولي، وسعيها الى استثمار الاتفاقيات الدولية في مختلف المجالات بما يحقق الاستفادة القصوى منها في الجهود الوطنية (اللجنة الوطنية للطفولة، ٢٠٠٣). مع التحفظ على جميع المواد التي تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك لما توليه المملكة من اهتمام بالغ لرعاية الطفولة، ولما اشتملت عليه اتفاقية حقوق الطفل من توافق مع ما شملته الشريعة الإسلامية من رعاية كاملة لحقوق الطفل، بدءاً من بداية عمره في بطن أمه وهو جنين إلى انتقاله لمرحلة الرشد لتضمن له حقوقه كإنسان (الأمم المتحدة، ٢٠٠٠).

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن حقوق الطفل هدفها حماية الطفل من جميع أنواع الاستغلال التي قد يتعرض لها وأن ينشئ الطفل في بيئة سليمة وصحية لكي يكبر ويصبح إنسان سوي يخدم أسرته ومجتمعه ووطنه.

الدراسات السابقة

دراسة: إسحاق، أمل سيد أحمد عبدالخلاق. (٢٠١٠). وعي معلمات رياض الأطفال ببعض بنود اتفاقية حقوق الطفل وأثره على مفهوم الذات الإيجابي لطفل الروضة بمدينة مكة المكرمة. هدفت الى التعرف على نسبة وعي معلمات رياض الأطفال باتفاقية حقوق الطفل الدولية بأبعادها الفرعية في مدينة مكة المكرمة، كما هدفت الى كشف العلاقة بين وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل ومفهوم الذات الإيجابية لدى طفل الروضة، وهل توجد فروق بين المعلمات في الوعي بحقوق الطفل

في ضوء بعض المتغيرات والتي تشمل (نوع الروضة، المستوى التعليمي، التخصص، سنوات الخبرة). لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق كل من استبانة الوعي بحقوق الطفل المتضمنة في الاتفاقية الدولية إعداد الباحثة، ومقياس مفهوم الذات المصور لرياض الأطفال، على عينة من معلمات وأطفال الروضات الحكومية والأهلية (١١٣) معلمة و (٣٣٠) طفل بطريقة عشوائية. ومن خلال تطبيق المنهج الوصفي انتهت الباحثة الى النتائج التالية: يوجد قصور لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة في الوعي باتفاقية حقوق الطفل والبعد الفرعي الاول في الاتفاقية المتمثل في تعريف الطفل. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الوعي والبعد الثاني المتمثل في (المبادئ العامة) لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة تبعاً للمستوى التعليمي حيث ان الفروق كانت فقط بين المستوى التعليمي (دبلوم) و (بكالوريوس) وكانت الفروق لصالح المستوى التعليمي (دبلوم)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الوعي والبعد الثاني (المبادئ العامة) لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة تبعاً لسنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح الخبرة (من ١٣ سنة فأكثر).

دراسة: محمد، مها صلاح الدين. (٢٠١١). إدراك معلمات رياض الأطفال لبعض حقوق الطفل في محافظة القليوبية من منظور تربوي: دراسة ميدانية. هدفت الى التعرف على درجة وعي إدراك المعلمات لبعض حقوق الطفل من منظور تربوي في محافظة القليوبية، والكشف عن مبادئ وثيقة حقوق الطفل، التوصل الى استبيان يساعد في التعرف على مبادئ حقوق الطفل التي يجب على المعلمة إدراكها، وزيادة وعي معلمات رياض الأطفال وإدراكهن بحقوق الطفل من منظور تربوي. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي. تم اختيار عينة البحث من محافظة القليوبية موزعين على (١٠) إدارات تعليمية بمحافظة القليوبية حيث بلغ حجم عينة الدراسة (٦١٦) مفردة مكونة من المعلمات والخبراء ومدراء المدارس. أما أداة الدراسة اعتمدت الباحثتان في جمع البيانات الخاصة بالدراسة على استمارة استبيان معلمة الروضة بهدف التعرف على مدى وعي وإدراك معلمة الروضة لحقوق الطفل من منظور تربوي (إعداد الباحثتان). توصلت الدراسة الى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال في إدراك حقوق الطفل وهي (الحق في الحياة، الحق في النماء، الحق في الحماية، الحق في المشاركة، الحق المدني للطفل) والوعي بها وايضاً في إدراك الصعوبات التي تحول دون تطبيق حقوق الطفل وتفعيلها.

دراسة: علي، تهاني شمس الدين عطية الله. (٢٠١٣). وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل: دراسة ميدانية بالمدينة المنورة. هدفت بصفة رئيسية الى التعرف على مدى وعي معلمات رياض الاطفال في المدينة المنورة بحقوق الطفل، كما هدفت الى معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات ممارسة ومعرفة افراد

العينة لحقوق الطفل يمكن إرجاعها لمجموعة من المتغيرات. استخدمت الباحثة المنهجين النوعي والوصفي المسحي. واستخدمت بطاقة الملاحظة والاستبانة والمقابلة أدوات لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (٣٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة تم اختيارهن بالطريقة القصدية من بين (٣١٠) معلمة يمثلن مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات الحاصلات على دبلوم متوسط فيما يخص معرفتهن بالحق في الحماية من الممارسات الضارة والحق في الحياة والنمو، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لصالح الحاصلات على الدورات التدريبية فيما يخص معرفتهن بالحق في المساواة بالموقف التعليمي والحق في المشاركة والحق في الحماية من الممارسات الضارة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لصالح المعلمات ذوات الخبرة المتوسطة (من ٤-٧ سنوات) فيما يخص معرفتهن بحق الطفل في الحياة والنمو.

دراسة: عبيدي، علي محمد يعقوب. (٢٠١٤). وعي معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة بحقوق الطفل. هدفت الى الوقوف على واقع رياض الاطفال بالمدينة المنورة، والتعرف على اهم حقوق الطفل في الاسلام ومعرفة مدى وعي معلمات رياض الاطفال في المدينة المنورة بحقوق الطفل. اتبع الباحث المنهج الوصفي. يتكون مجتمع الدراسة من ٢٤٧ معلمة رياض الاطفال. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي معلمات رياض الاطفال بالحقوق النفسية للطفل بين المعلمات اللاتي لديهن خبرة، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي معلمات رياض الأطفال بكل من الحقوق التربوية والحقوق الاجتماعية للطفل بين المعلمات اللاتي لديهن خبرة من (١-١٠) سنوات والمعلمات اللاتي لديهن خبرة من (١١-٢٠) سنة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعي معلمات رياض الاطفال اللاتي حضرن دورات تدريبية والآتي لم يحضرن دورات تدريبية.

دراسة: الفضلي، ياسمين هداد فاضل. (٢٠١٧). مستوى ثقافة الوعي بحقوق الطفل لدى معلمات رياض الأطفال العاصمة بدولة الكويت في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل واتجاهاتهن نحوها. هدفت الى معرفة مستوى ثقافة الوعي بحقوق الطفل لدى معلمات رياض الأطفال العاصمة بدولة الكويت في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل واتجاهاتهن نحوها. تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) من معلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال الحكومية التابعة للمنطقة التعليمية بالعاصمة بدولة الكويت وتم اختيارهن جميعاً بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة. وقد أظهرت النتائج: أن مستوى ثقافة الوعي بحقوق الطفل لدى المعلمات كان مرتفعاً، وأن اتجاهاتهن نحو حقوق الطفل كانت عالية أيضاً، توجد فروق دالة إحصائية

بين معلمات رياض الأطفال في مستوى ثقافة الوعي بحقوق الطفل طبقاً لعدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها، توجد فروق دالة إحصائياً بين معلمات رياض الأطفال في مستوى ثقافة الوعي بحقوق الطفل طبقاً لمستوى المؤهل العلمي الحاصلات عليه.

التعقيب على الدراسات السابقة

١. تناولت دراسة (عبيدي، ٢٠١٤)، (الودعاني، ٢٠١٨) حقوق الطفل في الإسلام بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (إسحاق، ٢٠١٠)، (محمد، ٢٠١١)، (علي، ٢٠١٣)، (الفضلي، ٢٠١٧) في تناولها لحقوق الطفل في الاتفاقية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة، مع اختلاف تناولها لنوعية الحقوق

٢. كما اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي ما عدا دراسة (علي، ٢٠١٣) التي جمعت بين المنهجين النوعي والوصفي المسحي.

٣. وتشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة (الاستبانة) مثل دراسة (إسحاق، ٢٠١٠)، (محمد، ٢٠١١)، (الفضلي، ٢٠١٧) واختلفت الدراسات الأخرى في استخدام أداة الدراسة مثل دراسة (علي، ٢٠١٣) التي اعتمدت على ثلاثة أدوات بطاقة الملاحظة والاستبانة والمقابلة. واتفقت في عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال) مع دراسة (إسحاق، ٢٠١٠)، (محمد، ٢٠١١)، (علي، ٢٠١٣)، (عبيدي، ٢٠١٤)، (الفضلي، ٢٠١٧). وفي تحديداً هدف التعرف على وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل مع دراسة (إسحاق، ٢٠١٠)، (محمد، ٢٠١١)، (علي، ٢٠١٣)، (عبيدي، ٢٠١٤)، (الفضلي، ٢٠١٧). أما تناولها لحقوق الطفل في المجتمع السعودي تحديداً مع اختلاف البعد الجغرافي فقد اتفقت مع دراسة (إسحاق، ٢٠١٠)، (علي، ٢٠١٣)، (عبيدي، ٢٠١٤)، (عبد الرازق، ٢٠١٩).

٣. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وبناء أداة الدراسة وفي الإطار المفاهيمي.

٤. تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها حقوق الطفل بتصنيف مغاير عما ورد في الدراسات السابقة، كما تناولت الدراسة مجتمع مختلف عن ماورد بالدراسات الأخرى وهو (مدينة جدة).

فرضيات الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة من حيث وعيهم بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) على مستوى التطبيق وفق متغير المؤهل العلمي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة من حيث وعيهم بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ

الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) على مستوى التطبيق وفق متغير سنوات الخبرة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة من حيث وعيهم بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) على مستوى التطبيق وفق متغير الدورات التدريبية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذا البحث، وهو (الذي يستطيع الباحث من خلاله دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية، حيث يتعرف الباحث على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في اكتشاف الحلول لها) (أكاديمية BTS، ٢٠١٨).

مجتمع الدراسة

معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة.

عينة الدراسة

عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة التي تم استخدامها في الدراسة الحالية.

عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٩٧) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفقاً للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وحضور دورات تدريبية.

جدول (١) توزيع العينة الأساسية وفقاً للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وحضور

الدورات التدريبية

حضور دورات تدريبية		سنوات الخبرة			المؤهل العلمي			العدد
لا	نعم	١٠ فأعلى	١٠-٥	٥-٠	ماجستير فأعلى	بكالوريوس	دبلوم	
١٤	٨٣	١٤	٢٩	٥٤	٢	٧٧	١٨	
%١٤,٤	%٨٥,٦	%١٤,٤	%٢٩,٩	%٥٥,٧	%٢,١	%٧٩,٤	%١٨,٦	
٩٧								المجموع

أدوات الدراسة

لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة استخدمت الباحثة الأداة التالية:
الاستبانة:

صممت الباحثة استبانة هدفت الى التعرف على وعي معلمات رياض الاطفال بحقوق الطفل في الروضات بمدينة جدة على مستوى التطبيق. والاستبانة " هي أداة او وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة تتكون من قائمة من الأسئلة التي توجه للأفراد ليقوم من يوجه لهم هذه الأسئلة بالإجابة عليها بأنفسهم للحصول على معلومات حول الموضوع الذي يدرسه الباحث " (البكر، ٢٠١١).

ولبناء هذه الأداة اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. مراجعة الأدب التربوي الخاص بحقوق الطفل بشكل عام وطفل الروضة بشكل خاص (سليمان ٢٠٠٤، والعكروش ٢٠١١، ومحمد ٢٠١١، وتهاني ٢٠١٣) توصلت الباحثة من خلال مراجعة الأدبيات السابقة الى مجموعة من حقوق الطفل التي يجب على معلمة الروضة ان تطبقها مع الأطفال وهي: (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة).

٢. اقتبست الباحثة من هذه الحقوق بعض المظاهر السلوكية لتكون مؤشرات على تطبيق معلمة الروضة لهذه الحقوق وقد تم صياغة هذه المؤشرات في فقرات ضمنيت في الاستبانة، وبذلك تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء:

١. الجزء الأول: الخطاب الموجه لأفراد العينة موضحاً فيه الهدف من الدراسة.
٢. الجزء الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
٣. الجزء الثالث: يتكون من (٤٥ عبارة) مقسمة على ٦ محاور كالتالي:

- المحور الأول: يتناول حق المساواة وتكافؤ الفرص ويتكون من (٩ فقرات) ويمثلها المفردات من رقم ١-٩
- المحور الثاني: يتناول حق الحماية ويتكون من (٦ فقرات) ويمثلها المفردات من رقم ١٠-١٥
- المحور الثالث: يتناول حق الرعاية الصحية ويتكون من (٦ فقرات) ويمثلها المفردات من رقم ١٦-٢١
- المحور الرابع: يتناول حق اللعب والحرية ويتكون من (٦ فقرات) ويمثلها المفردات من رقم ٢٢-٢٧
- المحور الخامس: يتناول حق المشاركة ويتكون من (٩ فقرات) ويمثلها المفردات من رقم ٢٨-٣٦

- المحور السادس: يتناول حق حرية التعبير والاستماع ويتكون من (٩ فقرات) ويمثلها المفردات من رقم ٣٧-٤٥
صدق وثبات أداة الدراسة

صدق الأدوات يعني التأكد من انها تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) على النحو التالي:

الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء الاستبانة التي تقيس وعي معلمات رياض الاطفال بحقوق الطفل في الروضات بمدينة جدة، تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين، وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول درجة وضوح عبارات الاستبانة وملاءمتها لما وضعت من أجله. وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون تم إجراء التعديلات اللازمة من تعديل بعض صيغ العبارات وحذف بعض العبارات حتى أصبحت في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

حُسب صدق التجانس الداخلي باستخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمحور حق المساواة وتكافؤ الفرص وحق الحماية وحق الرعاية الصحية وحق اللعب والحرية وحق المشاركة وحق حرية التعبير والاستماع، واتضح ان جميع مفردات محور حق المساواة وتكافؤ الفرص وحق الحماية وحق الرعاية الصحية وحق اللعب والحرية وحق المشاركة وحق حرية التعبير والإستماع دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٤٩١** - ٩١٥**) وعليه تبقى جميع المفردات كما هي .

ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات القائمة باستخدام طرق التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعادلة ألفا كرونباخ. ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات.

جدول (٢) معاملات الثبات لحق المساواة وتكافؤ الفرص وحق الحماية وحق الرعاية الصحية وحق اللعب والحرية وحق المشاركة وحق حرية التعبير والاستماع

المتغير	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
حق المساواة وتكافؤ الفرص	٢81.0	753.0
حق الحماية	917.0	859.0
حق الرعاية الصحية	853.0	852.0
حق اللعب والحرية	784.0	839.0
حق المشاركة	859.0	858.0
حق حرية التعبير والاستماع	769.0	838.0
الثبات العام	754.0	843.0

يتضح من الجدول (٢) ان أداة الدراسة الحالية (الاستبانة) تتمتع بثبات مرتفع إحصائياً. نتيجة لما سبق ومن جميع الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من صلاحية أداة الاستبانة للتطبيق على العينة الأساسية.

تصحيح أداة الدراسة

تم تصحيح استجابات أفراد العينة على (الاستبانة) كما هو موضح في الجدول التالي القيم العددية لكل خيار من خيارات درجة الموافقة

أحياناً	متحقق	غير متحقق
3	2	1

متغيرات الدراسة

المتغيرات التصنيفية: وتضمنت (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
المتغيرات المستقلة: حقوق الطفل التي صنفت الى ٦ حقوق ويتضمن كل حق عدة مؤشرات تقيس تطبيق معلمة الروضة له.

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، والاستفادة منها في صياغة الفروض.
2. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلمة رياض اطفال وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
3. تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة الدراسة الأساسية والتي تكونت من (٩٧) معلمة رياض اطفال في الروضات بمدينة جدة.
4. تصحيح المقاييس وتقريب البيانات باستخدام (SPSS) وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
5. استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها، ومن ثم صياغة بعض التوصيات التربوية والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات (SPSS) Statistical Packages for Social Sciences وتحديد نتائج الدراسة، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون.
2. معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
3. اختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار "ت" لمتوسطين مستقلين.
4. التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتوزيعها وفقاً لمتغيرات الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها:

إجابة سؤال الدراسة الأول: ما درجة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل بمدينة جدة على مستوى التطبيق بمدينة جدة؟

جدول رقم (٣) حقوق الطفل وتطبيق معلمة الروضة لها مرتبة وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحقوق
1	٠,١٤٥	٢,٤٩	حق الرعاية الصحية
2	٠,٠٥٧	٢,١٧	حق المساواة وتكافؤ الفرص
3	٠,٠٠٨	٢,١٦	حق المشاركة
4	٠,٠٢٤	٢,١٢	حق حرية التعبير والإستماع
5	٠,٠١٧	٢,١١	حق اللعب والحرية
6	٠,١٤٣	١,٧٣	حق الحماية
068.0		٢,٥٨	المتوسط العام

يتضح من الجدول رقم (٣) ان متوسط وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل في مدينة جدة بلغ (٢,٥٨)، أي انه يقع ضمن الفئة العليا من فئات المقياس الثلاثي (موافق) والتي تتراوح بين (٢,٣٤ - ٣) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (إسحاق، ٢٠١٠) ودراسة (محمد، ٢٠١١) ودراسة (علي، ٢٠١٣) بينما اتفقت مع دراسة (الفضلي، ٢٠١٧)، حيث كان الوعي الأعلى لديهن في حق الرعاية الصحية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٩) ثم يليه وعيهن بحق المساواة وتكافؤ الفرص حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٧) ثم وعيهن بحق المشاركة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٦) ثم وعيهن بحق حرية التعبير والإستماع حيث بلغ (٢,١٢) ثم وعيهن بحق اللعب والحرية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١١) وأخيراً وعيهن بحق الحماية حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٧٣)، وقد تفسر الباحثة سبب ارتفاع وعيهن بحق الرعاية الصحية إلى حرصهن على حماية الأطفال من الوقوع في أي خطر لشعورهن بالمسؤولية الكبيرة التي على عاتقهن.

وفيما يلي عرض ومناقشة نتائج التحليل الإحصائي لكل حق من الحقوق:

١. حق المساواة وتكافؤ الفرص:

تضمنت الاستبانة (٩) بنود تصف ممارسة المعلمات لهذا الحق، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحها جدول (٤)، أن هذا الحق احتل المرتبة الثانية بين حقوق طفل الروضة، وأن المتوسط الحسابي العام له قد بلغ (٢,١٧)، وهو بذلك يقع

ضمن الفئة الوسطى من فئات مقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٦٧-٢,٣٣). أما مؤشرات تطبيقهن له فقد كشفت النتائج كما يوضحها الجدول عما يلي:

- جاءت جميع المؤشرات ضمن الفئة الوسطى من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) الأمر الذي يعني ان المعلمات يمارسن هذه الحقوق أحياناً، وقد تفسر الباحثة هذا إلى صعوبة أحياناً تطبيق المساواة بين جميع الأطفال، قد يعود إلى عدم توفر الأدوات في الروضة بنفس عدد الأطفال.

جدول رقم (٤) مؤشرات تطبيق المعلمات لحق المساواة وتكافؤ الفرص

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أحياناً	متحقق	غير متحقق	الفقرات	
						ك	%
٦	٠,٣٧	٢,١٢	١٦	٨١	-	ك	١. أوزع النشاط على الأطفال بالعدل
			%١٦,٥	%٨٣,٥	-	%	
٣	٠,٣٩	٢,١٩	١٩	٧٨	-	ك	٢. امنح فرص متكافئة لكل طفل بريد عرض نشاطه
			%١٩,٦	%٨٠,٤	-	%	
٥	٠,٣٥	٢,١٤	١٤	٨٣	-	ك	٣. انتقل أثناء النشاط من مجموعة الى أخرى
			%١٤,٤	%٨٥,٦	-	%	
١	٠,٤٧	٢,٢٨	٢٩	٦٧	١	ك	٤. احرص على ان يختار كل طفل نوع النشاط الذي يمارسه
			%٢٩,٩	%٦٩,١	%١	%	
٢	٠,٤٨	٢,٢٦	٢٨	٦٧	٢	ك	٥. احرص على مناسبة اختيارات الأطفال للهدف التعليمي المرغوب
			%٢٨,٩	%٦٩,١	%٢,١	%	
٢	٠,٤٤	٢,٢٦	٢٦	٧١	-	ك	٦. احبب على استفسارات كل طفل
			%٢٦,٨	%٧٣,٢	-	%	
٧	٠,٣١	٢,١١	١١	٨٦	-	ك	٧. اخاطب جميع الأطفال بلا تمييز
			%١١,٣	%٨٨,٧	-	%	
٤	٠,٤١	٢,١٨	١٩	٧٧	١	ك	٨. أنظم أنشطة جماعية يشترك فيها كل الأطفال داخل قاعة الصف
			%١٩,٦	%٧٩,٤	%١	%	
٨	٠,٧٥	٢,٠١	٢٨	٤٢	٢٧	ك	٩. احرص على القيام برحلات ترفيهيه لكل الأطفال
			%٢٨,٩	٤٣,٣	%٢٧,٨	%	

٢. حق الحماية:

تضمنت الاستبانة (٦) بنود تصف ممارسة المعلمات لهذا الحق، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحها جدول (٥)، أن هذا الحق احتل المرتبة الأخيرة بين حقوق طفل الروضة، وأن المتوسط الحسابي العام له قد بلغ (١,٧٣)، وهو بذلك يقع ضمن الفئة الوسطى من فئات مقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٦٧-٢,٣٣). أما مؤشرات تطبيقهن له فقد كشفت النتائج كما يوضحها الجدول عما يلي:

- جاءت جميع المؤشرات ضمن الفئة الوسطى من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) الأمر الذي يعني ان المعلمات يمارسن هذه الحقوق أحياناً، وقد تفسر الباحثة ذلك إلى أن إحساس المسؤولية والرغبة بحماية الأطفال لديهم عالي، لكن قد لا يستطعن دائماً توفير الحماية للأطفال للأسباب خارجه عن الإراده أو عدم تزويد الروضة بأساليب الحماية اللازمة.

جدول رقم (٥) مؤشرات تطبيق المعلمات لحق الحماية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أحياناً	متحقق	غير متحقق	الفقرات
٥	٠,٢٤	٢,٠٤	٥	٩١	١	ك
			%٥,٢	%٩٣,٨	%١	%
٣	٠,٢٤	٢,٠٦	٦	٩١	-	ك
			%٦,٢	%٩٣,٨	-	%
٦	٠,٢٠	٢,٠٢	٣	٩٣	١	ك
			%٣,١	%٩٥,٩	%١	%
٤	٠,٣٦	٢,٠٥	٩	٨٤	٤	ك
			%٩,٣	%٨٦,٦	%٤,١	%
٢	٠,٣٦	٢,١٢	١٣	٨٣	١	ك
			%١٣,٤	%٨٥,٦	%١	%
١	٠,٣٩	٢,١٨	١٨	٧٩	-	ك

			١٨,٦%	٨١,٤%	-	%	المدرجة التي قد يتعرض لها الطفل بحكمة
--	--	--	-------	-------	---	---	---------------------------------------

٣. حق الرعاية الصحية:

تضمنت الاستبانة (٦) بنود تصف ممارسة المعلمات لهذا الحق، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحها جدول (٦)، أن هذا الحق احتل المرتبة الأولى بين حقوق طفل الروضة، وأن المتوسط الحسابي العام له قد بلغ (٢,٤٩)، وهو بذلك يقع ضمن الفئة الأعلى من فئات مقياس الثلاثي التي تتراوح بين (٣-٢,٣٤)، وقد تفسر الباحثة سبب ارتفاع وعيهن بحق الرعاية الصحية إلى حرصهن على حماية الأطفال من الوقوع في أي خطر لشعورهن بالمسؤولية الكبيرة التي على عاتقهن. أما مؤشرات تطبيقهن له فقد كشفت النتائج كما يوضحها الجدول عما يلي:

- جاءت جميع المؤشرات ضمن الفئة الوسطى من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) الأمر الذي يعني ان المعلمات يمارسن هذه الحقوق أحياناً.

جدول رقم (٦) مؤشرات تطبيق المعلمات لحق الرعاية الصحية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أحياناً	متحقق	غير متحقق	الفقرات
٤	٠,٣٣	٢,١٢	١٢	٨٥	-	ك. ١٦. أنيه الأطفال لخطورة تناول الطعام المكشوف او غير صحي
			١٢,٤%	٨٧,٦%	-	%
٤	٠,٣٦	٢,١٢	١٣	٨٣	١	ك. ١٧. انمي وعي الاطفال بضرورة غسل اسنانهم قبل النوم
			١٣,٤%	٨٥,٦%	١%	%
٣	٠,٣٥	٢,١٤	١٤	٨٣	-	ك. ١٨. انفذ أنشطة تشجع الاطفال على إتباع العادات الغذائية الصحية
			١٤,٤%	٨٥,٦%	-	%
٤	٠,٣٨	٢,١٢	١٤	٨١	٢	ك. ١٩. احرص على قيام الطفل بالنشاط البدني بطريقة صحيحة مثل طريقة الجلوس والكتابة وأداء النشاط الحركي
			١٤,٤%	٨٣,٥%	٢,١%	%
١	٠,٤٤	٢,١٦	١٩	٧٥	٣	ك. ٢٠. انفذ أنشطة لتنمية عضلات الأطفال الكبيرة
			١٩,٦%	٧٧,٣%	٣,١%	%

٢	٠,٤٤	٢,١٥	١٨	٧٦	٣	ك	٢١. انفذ أنشطة لتنمية عضلات الأطفال الدقيقة
			%١٨,٦	%٧٨,٤	%٣,١	%	

٤. حق اللعب والحرية:

تضمنت الاستبانة (٦) بنود تصف ممارسة المعلمات لهذا الحق، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحها جدول (٧)، أن هذا الحق احتل المرتبة الخامسة بين حقوق طفل الروضة، وأن المتوسط الحسابي العام له قد بلغ (٢,١١)، وهو بذلك يقع ضمن الفئة الوسطى من فئات مقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٦٧-٢,٣٣). أما مؤشرات تطبيقهن له فقد كشفت النتائج كما يوضحها الجدول عما يلي:

- جاءت جميع المؤشرات ضمن الفئة الوسطى من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) الأمر الذي يعني ان المعلمات يمارسن هذه الحقوق أحياناً، وقد تفسر ذلك الباحثة إلى أن السبب قد يعود إلى أن غالباً اللعب داخل الروضات يكون عشوائي وليس منظم.

جدول رقم (٧) مؤشرات تطبيق المعلمات لحق اللعب والحرية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أحياناً	متحقق	غير متحقق	الفقرات
٣	٠,٣٣	٢,١٠	١١	٨٥	١	٢٢. أنظم غرفة النشاط بشكل يسمح بحرية الحركة دون مخاطر
			%١١,٣	%٨٧,٦	%١	
٣	٠,٣٣	٢,١٠	١١	٨٥	١	٢٣. اترك للطفل حرية العمل بالاركان
			%١١,٣	%٨٧,٦	%١	
٤	٠,٢٩	٢,٠٩	٩	٨٨	-	٢٤. اعطي الطفل حرية اللعب والتصرف والتدخل عند الحاجة فقط
			%٩,٣	%٩٠,٧	-	
٥	٠,٢٤	٢,٠٦	٦	٩١	-	٢٥. اضع قوانين واضحة للعب لمنع حدوث اي نزاعات بين الاطفال
			%٦,٢	%٩٣,٨	-	
١	٠,٤١	٢,١٨	١٩	٧٧	١	٢٦. احرض على أداء الأنشطة في وقتها بحيث لا تتعدى على وقت اللعب والراحة
			%١٩,٦	%٧٩,٤	%١	

٢	٠,٣٧	٢,١٦	١٦	٨١	-	ك	٢٧. أهيبئ الطفل لمواقف تشجعه على اللعب والتجربة والاكتشاف
			%١٦,٥	%٨٣,٥	-	%	

٥. حق المشاركة:

تضمنت الاستبانة (٩) بنود تصف ممارسة المعلمات لهذا الحق، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحها جدول (٨)، أن هذا الحق احتل المرتبة الثالثة بين حقوق طفل الروضة، وأن المتوسط الحسابي العام له قد بلغ (٢,١٦)، وهو بذلك يقع ضمن الفئة الوسطى من فئات مقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٦٧-٢,٣٣). أما مؤشرات تطبيقهن له فقد كشفت النتائج كما يوضحها الجدول عما يلي:

- جاءت جميع المؤشرات ضمن الفئة الوسطى من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) الأمر الذي يعني ان المعلمات يمارسن هذه الحقوق أحياناً، وقد تفسر الباحثة سبب ذلك إلى أن غالباً المعلمات يركزن على الطفل المتفاعل دائماً لكي يحققون الهدف من العملية التعليمية، فحتفيزهن للأطفال للمشاركة معهن قد يطول من عملية التعلم.

جدول رقم (٨) مؤشرات تطبيق المعلمات لحق المشاركة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أحياناً	متحقق	غير متحقق	الفقرات
١	٠,٤٧	٢,٣٢	٣٢	٦٥	-	ك
			%٣٣	%٦٧	-	%
٤	٠,٤٧	٢,٢٠	٢٣	٧١	٣	ك
			%٢٣,٧	%٧٣,٢	%٣,١	%
٨	٠,٢٦	٢,٠٧	٧	٩٠	-	ك
			%٧,٢	%٩٢,٨	-	%
٩	٠,١٩	٢,٠٤	٤	٩٣	-	ك
			%٤,١	%٩٥,٩	-	%
٢	٠,٤١	٢,٢١	٢١	٧٦	-	ك
			%٢١,٦	%٧٨,٤	-	%

						على مدار اليوم	
٦	٠,٣٥	٢,١٤	٢١	٨٣	-	ك	٣٣. أشجع الاطفال على المشاركة في المناسبات الاجتماعية
			%٢١,٦	%٨٥,٦	-	%	
٣	٠,٤٢	٢,١٩	٢٠	٧٦	١	ك	٣٤. اشارك الاطفال في اتخاذ بعض القرارات
			%٢٠,٦	%٧٨,٤	%١	%	
٥	٠,٦٠	٢,١٥	٢٦	٦٠	١١	ك	٣٥. اعرض أنشطة الاطفال في مناسبات او معارض
			%٢٦,٨	%٦١,٩	%١١,٣	%	
٧	٠,٣٨	٢,١٢	١٤	٨١	٢	ك	٣٦. اوفر أنشطة تربوية ومهارات علمية يمارسها الاطفال يلعبون ويتعلمون في آن واحد
			%١٤,٤	%٨٣,٥	%٢,١	%	

٦. حق حرية التعبير والإستماع:

تضمنت الاستبانة (٩) بنود تصف ممارسة المعلمات لهذا الحق، وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحها جدول (٩)، أن هذا الحق احتل المرتبة الرابعة بين حقوق طفل الروضة، وأن المتوسط الحسابي العام له قد بلغ (٢,١٢)، وهو بذلك يقع ضمن الفئة الوسطى من فئات مقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٦٧-٢,٣٣). أما مؤشرات تطبيقهن له فقد كشفت النتائج كما يوضحها الجدول عما يلي:

- جاءت جميع المؤشرات ضمن الفئة الوسطى من فئات المقياس الثلاثي (١,٦٧-٢,٣٣) الأمر الذي يعني ان المعلمات يمارسن هذه الحقوق أحياناً، وقد تفسر ذلك الباحثة إلى أن السبب قد يعود إلى أن هناك غالباً طفل يحب التعبير عن أعماله ورأيه ولا يفضلن المعلمات إسكاته لعدم إجراجه في بعض الأحيان مما يصعب عليهن جعل الجميع يتحدث ويعبر عن رأيه.

جدول رقم (٩) مؤشرات تطبيق المعلمات لحق الإستماع

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أحياناً	متحقق	غير متحقق	الفقرات	
٥	٠,٣١	٢,١١	١١	٨٦	-	ك	٣٧. اتيح للطفل حرية التعبير عن انفعالاته
			%١١,٣	%٨٨,٧	-	%	

١	٠,٥٨	٢,٢٦	٣٣	٥٧	٧	ك	٣٨. اخذ بآراء الأطفال عند التخطيط لنشاط ما
			%٣٤	%٥٨,٨	%٧,٢	%	
٢	٠,٣٨	٢,١٧	١٧	٨٠	-	ك	٣٩. اتيح للأطفال فرص عرض النماذج والاعمال الفنية والتعبير عنها
			%١٧,٥	%٨٢,٥	-	%	
٥	٠,٣١	٢,١١	١١	٨٦	-	ك	٤٠. أشجع الطفل الخجول على الحديث
			%١١,٣	%٨٨,٧	-	%	
٦	٠,٢٧	٢,٠٨	٨	٨٩	-	ك	٤١. اوفر فرص التعبير الحر بالرسم
			%٨,٢	%٩١,٨	-	%	
٧	٠,٢٦	٢,٠٧	٧	٩٠	-	ك	٤٢. أشجع الاطفال على الإجابة بأسلوبهم الخاص دون فرض اجابات نموذجية
			%٧,٢	%٩٢,٨	-	%	
٤	٠,٣٧	٢,١٣	١٤	٨٢	١	ك	٤٣. اتيح للطفل حق رفض ما لا يعجبه من الآراء
			%١٤,٤	%٨٤,٥	%١	%	
٣	٠,٣٦	٢,١٥	١٥	٨٢	-	ك	٤٤. اتبع أسلوب الحوار مع الاطفال واتحاشى التلقين
			%١٥,٥	%٨٤,٥	-	%	
٨	٠,٢٤	٢,٠٦	٦	٩١	-	ك	٤٥. اطلب من الأطفال الاستماع الى الطفل المتحدث
			%٦,٢	%٩٣,٨	-	%	

إجابة سؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة من حيث وعيهم بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) على مستوى التطبيق تبعاً لمتغيرات الدراسة؟ وللإجابة عليه تم استخدام اختبار التباين الأحادي، واختبار "ت" لمتغيرين مستقلين.

نتائج الفرضية الأولى

وتنص الفرضية الأولى على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة من حيث وعيهم بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) على مستوى التطبيق وفق متغير المؤهل العلمي." لتتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (٤) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير المؤهل العلمي في تطبيق معلمات رياض الأطفال لحقوق الطفل

المتغيرات	المجموعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حق المساواة وتكافؤ الفرص	بين المجموعات	٢	٩,٧٣	٤,٨٦	٢,١٥	12.0
	داخل المجموعات	٩٤	٢١٢,٦٣	٢,٢٦		
	المجموع	٩٦	٢٢٢,٣٧			
حق الحماية	بين المجموعات	٢	٠,١١٤	٠,٠٥	٠,٠٧٠	٠,٩٣
	داخل المجموعات	٩٤	٧٦,١١	٠,٨١٠		
	المجموع	٩٦	٧٦,٢٢			
حق الرعاية الصحية	بين المجموعات	٢	٢,١٩	١,٠٩٦	٠,٦٧٣	٠,٥١
	داخل المجموعات	٩٤	١٥٣,١٦	١,٦٢٩		
	المجموع	٩٦	١٥٥,٣٦			
حق اللعب والحرية	بين المجموعات	٢	١,٦٢	٠,٨١٠	٠,٦٧٨	٠,٥١
	داخل المجموعات	٩٤	١١٢,٢٩	١,١٩		
	المجموع	٩٦	١١٣,٩١			
حق المشاركة	بين المجموعات	٢	١٧,٣٩	٨,٦٩	٢,١٤	٠,١٢
	داخل المجموعات	٩٤	٣٨٠,٨٣	٤,٠٥		
	المجموع	٩٦	٣٩٨,٢٢			

٠,٠٧	٢,٦٠	٦,٦٨	١٣,٣٦	٢	بين المجموعات	حق حرية التعبير والاستماع
		٢,٥٦	٢٤٠,٦٦	٩٤	داخل المجموعات	
			٢٥٤,٠٢	٩٦	المجموع	

يوضح الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لممارسة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة لحقوق الطفل وفق متغير المؤهل العلمي، وتفسر الباحثة سبب ذلك الى انه لا يتم تدريس حقوق الطفل ضمن المناهج الدراسية في مختلف المراحل الجامعية والمؤهلات. حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (علي، ٢٠١٣) ودراسة (إسحاق، ٢٠١٠) ودراسة (الفضلي، ٢٠١٧).

نتائج الفرضية الثانية

وتنص الفرضية الثانية على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في الروضات الأهلية بمدينة جدة من حيث وعيهم بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) على مستوى التطبيق وفق متغير سنوات الخبرة." لتتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (٥) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن أثر متغير سنوات الخبرة في تطبيق معلمات رياض الأطفال لحقوق الطفل

المتغيرات	المجموعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
حق المساواة وتكافؤ الفرص	بين المجموعات	٢	٢,٦٠	١,٣٠	٠,٥٥	٠,٥٧
	داخل المجموعات	٩٤	٢١٩,٧٦	٢,٣٣		
	المجموع	٩٥	٢٢٢,٣٧			
حق الحماية	بين المجموعات	٢	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٩٩
	داخل المجموعات	٩٤	٧٦,٢٢	٠,٨١١		
	المجموع	٩٦	٧٦,٢٢			
حق الرعاية الصحية	بين المجموعات	٢	٠,١٧	٠,٠٨٧	٠,٠٥٣	٠,٩٤
	داخل المجموعات	٩٤	١٥٥,١٨	١,٦٥		
	المجموع	٩٦	١٥٥,٣٦			
حق اللعب والحرية	بين المجموعات	٢	٢,٨٥	١,٤٣	١,٢١	٠,٣٠
	داخل المجموعات	٩٤	١١١,٠٥	١,١٨		
	المجموع	٩٦	١١٣,٩١			
حق المشاركة	بين المجموعات	٢	٠,٢٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٢٤	٠,٩٧

		٤,٢٣	٣٩٨,٠٢٧	٩٤	داخل المجموعات	
			٣٩٨,٢٢	٩٦	المجموع	
		٠,٢٨	٠,٥٧	٢	بين المجموعات	حق حرية التعبير والاستماع
٠,٨٩	٠,١٠٦	٢,٦٩	٢٥٣,٤٤	٩٤	داخل المجموعات	
			٢٥٤,٠٢	٩٦	المجموع	

يوضح الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لممارسة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة لحقوق الطفل وفق متغير سنوات الخبرة، وتفسر الباحثة سبب ذلك الى انه جميع المعلمات تلتزم بالمطلوب منهن من أوامر صادرة من إدارة الروضة او وزارة التعليم، وقد يصعب هذا من إيجاد الفروق بينهم في تطبيق حقوق الطفل، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبيدي، ٢٠١٤) بينما اختلفت مع دراسة (علي، ٢٠١٣) ودراسة (إسحاق، ٢٠١٠).

نتائج الفرضية الثالثة

وتنص الفرضية الثالثة على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة من حيث وعيهم بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) على مستوى التطبيق وفق متغير الدورات التدريبية." لتتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبارات لمتوسطين مستقلين والجدول (٦) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٢) نتائج اختبارات للكشف عن أثر متغير الدورات التدريبية في تطبيق معلمات رياض الأطفال لحقوق الطفل

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	حضور دورات تدريبية	الوعي بحقوق الطفل
565.0	577.-0	٩٥	١,٤٤	١٩,٦٠	٨٣	نعم	حق المساواة وتكافؤ الفرص
			١,٩٥	١٩,٨٥	١٤	لا	
٠,٠٩١	١,٧٠-	٩٥	81.0	١٢,٤٢	٨٣	نعم	حق الحماية
			١,٢٣	١٢,٨٥	١٤	لا	
٠,٠٣	٢,١٥-	٩٥	١,٢١	١٢,٧٢	٨٣	نعم	حق الرعاية الصحية
			١,٤٥	١٣,٥٠	١٤	لا	
٠,١٨	١,٣٤-	٩٥	١,٠٧	١٢,٦٥	٨٣	نعم	حق اللعب والحرية
			١,١٤	١٣,٠٧	١٤	لا	
٠,١٤	١,٤٥-	٩٥	١,٩٣	١٩,٣٦	٨٣	نعم	حق المشاركة

			٢,٥١	٢٠,٢١	١٤	لا	
			١,٥٩	١٩,٠٤	٨٣	نعم	حق حرية التعبير والاستماع
٠,٠٦	١,٨٩-	٩٥	١,٦٨	١٩,٩٢	١٤	لا	

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لتطبيق أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة لحقوق الطفل وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، ماعدا في حق الرعاية الصحية لصالح المعلمات اللواتي لم يحضرن دورات تدريبية، وتفسر الباحثة سبب في ذلك في أن الدورات التدريبية التي يحضرها المعلمات لا تحتوي في مضمونها على التعريف والتوعية بحقوق الطفل. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبيدي، ٢٠١٤) بينما اختلفت مع دراسة (علي، ٢٠١٣) ودراسة (الفضلي، ٢٠١٧).

ملخص نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول ومناقشته:

ما درجة وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل بمدينة جدة على مستوى التطبيق بمدينة جدة؟

١. كشفت النتائج عن أن وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل على مستوى التطبيق كان متوسطاً حيث تراوحت المتوسطات الحسابية العامة بين (٢,١٧ من ٣) و (١,٧٣ من ٣) ماعداً لحق الرعاية الصحية فقد كان مرتفعاً حيث تراوح المتوسط العام للحق (٢,٤٩ من ٣) وقد تفسر الباحثة سبب ارتفاع وعيهن بحق الرعاية الصحية إلى حرصهن على حماية الأطفال من الوقوع في أي خطر لشعورهن بالمسؤولية الكبيرة التي على عاتقهن. بينما المتوسط العام لوعيهن بحقوق الطفل كان مرتفعاً حيث بلغ (٢,٥٨ من ٣).

٢. ان هناك خمسة حقوق جاءت جميعها في المراتب الخمس الأولى وهذه الحقوق: الرعاية الصحية، المساواة وتكافؤ الفرص، المشاركة، حرية التعبير والاستماع، اللعب والحرية، وقد يعوض سبب ذلك ان غالباً معلمات رياض الأطفال يشعرن بمسؤولية كبيرة تجاه الأطفال ولديهن خوف من المساءلة سواء من قبل أمهات الأطفال او الإدارة او وزارة التعليم لذلك اهتمamen بهذه الحقوق جاء في المقدمة.

٣. أن معلمات الروضة لديهن وعي تطبيقي في (٤٥) مؤشراً تقع جميعها ضمن الفئة الوسطى التي تتراوح بين (١,٦٨-٢,٣٤).

ملخص نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث ومناقشته:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة من حيث وعيهن بحقوق الطفل (حق اللعب، حق المساواة وتكافؤ الفرص، حق الحماية، حق الرعاية الصحية، حق حرية التعبير والاستماع، حق المشاركة) على مستوى التطبيق تبعاً لمتغيرات الدراسة؟

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لممارسة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة لحقوق الطفل وفق متغير المؤهل العلمي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لممارسة أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة لحقوق الطفل وفق متغير سنوات الخبرة.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لتطبيق أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في الروضات بمدينة جدة لحقوق الطفل وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، ماعدا في حق الرعاية الصحية لصالح المعلمات اللواتي لم يحضرن دورات تدريبية.

يتضح مما سبق انه لا توجد فروق بين متوسطات المعلمات يمكن إرجاعها لأي من المتغيرات المذكورة، وقد يكون سبب ذلك ان جميع المعلمات يلتزم باللوائح الصادره من وزارة التعليم ويقمن بتطبيقها كما هي، بالإضافة الى ان المشرفات يقمن بمتابعة المعلمات اللاتي يحرصن على أن تؤدي كل معلمه ما هو مطلوب منها، وهذا يجعل من الصعب تلمس الفروق فيما بينهم.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي

بما يلي:

١. عمل دورات تثقيفية لطالبات أقسام رياض الأطفال فيما يتعلق بحقوق الطفل الدولية والإسلامية.

٢. إقامة دورات وندوات من وزارة التعليم للمعلمات على رأس العمل لزيادة وعيهم بحقوق الطفل الدولية والإسلامية.

٣. توعية معلمات رياض الأطفال بمنظمات الطفولة المحلية والعالمية.

مقترحات الدراسة

١. دراسة ميدانية عن وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل في المملكة العربية السعودية.

٢. دراسة ميدانية عن وعي الأسرة بحقوق الطفل في المملكة العربية السعودية.

٣. دراسة ميدانية عن وعي معلمات المرحلة الابتدائية بحقوق الطفل في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

القران الكريم

- أحمد، إيناس جابر. (٢٠١١). حقوق الطفل في القانون الدولي. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية. مج ٢٠ (٣٤٤)، ص ٥٠٧
- أحمد، أحمد إبراهيم. (٢٠١٢). التربية الدولية. ط١. مصر. دار الفكر العربي.
- إسحاق، أمل سيد أحمد عبد الخلاق. (٢٠١٠). وعي معلمات رياض الأطفال ببعض بنود اتفاقية حقوق الطفل وأثره على مفهوم الذات الإيجابي لطفل الروضة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الأمم المتحدة. (٢٠٠٠) اتفاقية حقوق الطفل، النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ٤٤ من الاتفاقية، التقرير الأول للمملكة العربية السعودية الواجب تقديمه في عام ١٩٩٨م
- اللجنة الوطنية للطفولة. (٢٠٠٣). تقرير المملكة العربية السعودية الدوري الثاني حول الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.
- البركر، فوزية. (٢٠١١). كيف تكتب بحثاً علمياً للمرة الأولى في حياتك. الرياض. الشركة العربية لمطابع رؤية المحدودة.
- الزبون، سليم، المواضي، رضا، المواجدة، بكر. (٢٠١٦). درجة إلمام معلمات رياض الأطفال لمبادئ حقوق الطفل المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي بالأردن من منظور تربوي وقانوني. العلوم التربوية. مج ٤٣ (م ١)، ص ٧٣١
- العتيبي، منير، السويلم، بندر. (٢٠٠٢). أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة الملك سعود. مج ١٨. ص ٦١-١
- الفضلي، ياسمين هداد فاضل. (٢٠١٧). مستوى ثقافة الوعي بحقوق الطفل لدى معلمات رياض الأطفال العاصمة بدولة الكويت في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل واتجاهاتهن نحوها. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. مج ٤١ (٣٤). ص ص ١٩٢-٢٣٩
- العكروش، ميسون فوزي عبد الله. (٢٠١١). واقع مراعاة حقوق الطفل في رياض الأطفال الاردنية من وجهة نظر المعلمات. دراسات-العلوم التربوية. مج ٣٨، ص ٢٠٦-١٧٥
- خليل، نبيل سعد. (٢٠١٣). التربية الدولية أصولها وتطبيقاتها. ط١. مصر. دار الفجر للنشر والتوزيع.

سليمان، علي السيد. (٢٠٠٤). الحقوق التربوية للأطفال في مراحل التعليم الأولي رياض الأطفال - المدارس الابتدائية، مؤتمر معهد الدراسات التربوية "حقوق الإنسان- التحديد والتبديد"، ١٤-١٥ يوليو، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

سلمان، محمد ابراهيم. (٢٠١٦). درجة ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر الأبناء في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة. *المجلة التربوية*. (١٢٠٤)، ص ٢٨٩

شبكة، راندا أيمن محمد. (٢٠١٤). واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة كلية التربية*. (١٦٤)، ص ٥٧١
عوض وآخرون. (٢٠٠٥). الدليل العربي حول حقوق الإنسان والتنمية.

عبيدي، علي محمد يعقوب. (٢٠١٤). وعي معلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة بحقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.

عبد المالك، نادية أيت. (٢٠١٦). التزام الدول بحماية حقوق الطفل في ظل القانون الدولي الاتفاقي. *مجلة دفاتر البحوث العلمية*. (٧٤)، ص ١٥٠

علي، تهاني شمس الدين عطية الله. (٢٠١٣). وعي معلمات رياض الأطفال بحقوق الطفل: دراسة ميدانية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

فهيم، عاطف عدلي. (٢٠١٢). معلمة الروضة. ط٤. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مطاوع، هبة مصطفى محمد. (٢٠٠٦). تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في مصر: دراسة مستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، مصر.

محمد، مها صلاح الدين. (٢٠١١). إدراك معلمات رياض الأطفال لبعض حقوق الطفل في محافظة القليوبية من منظور تربوي: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*. مج ٢٢ (٨٧٤)، ص ١٢٦

وزارة التعليم، إدارة تقنية المعلومات. (١٤٣٨/١٤٣٩ هـ). الدليل الإحصائي. جدة. الثقفي وآخرون.

ثانياً: المواقع الإلكترونية

أكاديمية BTS ، (د.ت). تم الاسترجاع بتاريخ ٣٠-١٢-٢٠١٩

<http://bit.ly/2vbJZQI>

منظمة اليونيسيف، (د.ت). اتفاقية حقوق الطفل. تم الاسترجاع بتاريخ ٣-١١-٢٠١٩

https://www.unicef.org/arabic/crc/34726_34813.html

هيئة حقوق الإنسان، (د.ت). اتفاقية حقوق الطفل. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٩-١١-٣

<http://bit.ly/2WVIlbG>